

تاج العروس من جواهر القاموس

وقَمِرَ السِّقَاءُ كَفَرِحَ قَمَرًا : بَانَتْ أَدَمَتُهُ مِنْ بَشَرَتِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَهُوَ شَيْءٌ يُصِيبُ الْقِرْبَةَ مِنَ الْقَمَرِ كَالْحَتِرِاقِ . وَقَمِرَ الرَّجُلُ قَمَرًا : تَحَيَّرَ بِصَرِّهِ فِي الثَّلَاجِ فَلَمْ يُبْصِرْ . وَقَمِرَ الطَّيْبِيُّ : أَخَذَ نُورُ الْقَمَرِ عَيْنَيْهِ فَحَارَ ؛ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقَمِرَ الرَّجُلُ قَمَرًا : أَرِقَ فِي الْقَمَرِ فَلَمْ يَنْمِ . وَقَمِرَتِ الْإِبِلُ : رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ : إِذَا تَأَخَّرَ عَشَاؤُهَا أَوْ طَالَ فِي الْقَمَرِ . وَقَمِرَ الْمَاءُ وَالْكَأُ وَغَيْرُهُمَا : كَثُرَ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : قَمِرَ الشَّيْءُ : كَثُرَ . وَمَاءٌ قَمِرٌ كَفَرِحَ : كَثِيرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

فِي رَأْسِهِ نَطَافَةٌ ذَاتُ أُشْرٍ ... كَنَاطِفَانِ الشَّنِّ فِي الْمَاءِ الْقَمِرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ : هِجَانُ أَقْمَرٌ . قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : الْأَقْمَرُ : الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ وَالْأُنْثَى قَمْرَاءٌ . وَأَقْمَرَ الثَّمَرُ هَكَذَا بِالْمُثَلَّةِ ثَمَرٌ فِي سَائِرِ النَّسْخِ وَالصَّوَابُ التَّمَرُ بِالْفَوْ قِيَّةٍ : تَأَخَّرَ إِيْنَاءُهُ وَلَمْ يَنْضَجْ حَتَّى يُدْرِكَهُ الْبَرْدُ فَتَذْهَبُ حَلَاوَتُهُ وَطَعْمُهُ زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : مَنْ يُبْسِئُهُ . وَأَقْمَرَتِ الْإِبِلُ : وَقَعَتْ فِي كَلْبٍ كَثِيرٍ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَامَرَهُ مُقَامَرَةً وَقَمَارًا فَقَمَرَهُ كَنَصَرَهُ بِقَمَرِهِ قَمَرًا وَتَقَمَّرَهُ : رَاهَنَهُ فَعَلَيْهِ وَهُوَ التَّقَامَرُ . وَفِي الصَّحاحِ : قَمَرَتُ الرَّجُلَ أَقْمَرَهُ بِالْكَسْرِ إِذَا لَاعَيْتَهُ فِيهِ فَعَلَيْتَهُ وَقَامَرْتَهُ فَقَمَرْتَهُ أَقْمَرَهُ بِالضَّمِّ قَمَرًا إِذَا فَاخَرْتَهُ عَلَيْهِ فَغَلِبْتَهُ وَتَقَمَّرَ الرَّجُلُ : غَلَبَ مِنْ يُقَامَرُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهذِيبِ : قَمَرْتُهُ قَمَرًا وَأَقْمَرْتُهُ : غَلَبْتُهُ فِي اللَّعِبِ . وَقَمِيرُكُ : مُقَامِرُكَ عَنِ ابْنِ جِنِّي جَ أَقْمَارُ عَنْهُ أَيْضًا وَهُوَ شَاذٌ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ . وَقَدِ قَمَرَهُ يُقْمَرُهُ بِالْكَسْرِ قَمَرًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي شَرْحِ بَيْتِ الْأَعَشَى السَّابِقِ ذَكَرَهُ يَقَالُ : تَقَمَّرَ الْمَرْأَةُ : تَزَوَّجَهَا وَذَهَبَ بِهَا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيَّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ : تَقَمَّرَهَا فَقَالَ : وَقَعَ عَلَيْهِمَا وَهُوَ سَاكِرٌ فَطَنَّتَهُ شَيْطَانًا . وَالْقُمْرِيَّةُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ وَفِيهِ : مِنَ الْحَمَائِمِ جَ قَمَارِيٌّ بِكسرِ الرَّاءِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ وَفَتَحَهَا بَعْضُهُمْ وَلَهُ وَجْهُ وَقُمْرٌ بِالضَّمِّ وَشَاهِدُ

الأخيرة قولُ أبي عامرٍ جدِّ العباسِ ابنِ مرداسِ السُّلَميِّ :
لا نَسَبَ اليَومَ ولا خُلَّةً ... اتَّسعَ الفَتَقُ على الرِّاتِقِ .
لا صُلحَ بيَني فاءَلاموهُ ولا ... بيَئِناكُمُ ما حَمَلَتُ عاتِقِي .
سَيُفِي وما كُنَّا بِنَجْدٍ وما ... قَرَّ قَرَّ قُمُرُ الوادِ بالشَّاهِقِ .